تفسير ابن عربي

@ 341 @ | $ سورة القلم $ | | بسم ا الرحمن الرحيم | .

تفسير سورة القلم من [آية 1 - 4] | ! 2 2 ! هو النفس الكلية ! 2 2 ! هو العقل الكلي والأول من باب الكناية | بالاكتفاء من الكلمة بأول حروفها ، والثاني من باب التشبيه إذ تنتقش في النفس صور | الموجودات بتأثير العقل كما تنتقش الصور في اللوح بالقلم ! 2 2 ! من صور | الأشياء وماهياتها وأحوالها المقدرة على ما يقع عليها ، وفاعل ما يسطرون الكتبة من | العقول المتوسطة والأرواح المقدسة وإن كان الكاتب في الحقيقة هو ا تعالى ، لكن لما | كان في حضرة الأسماء نسب إليها مجازا ، أقسم بهما وبما يصدر عنهما من مبادئ | الوجود وصور التقدير الإلهي ومبدأ أمره ومخزن غيبه لشرفهما وكونهما مشتملين على | كل الوجود في أول مرتبة التأثير والتأثر ومناسبتهما للمقسم عليه . | | ! 2 ! 2 أي : ما أنت بمستور العقل مختل الإدراك في حالة | كونك منعما عليك بنعمة الاطلاع على هذا المسطور بهما فإنه لا أعقل ممن اطلع على | سر القدر وأحاط بحقائق الأشياء في نفس الأمر . 2 ! | | 2 ! من أنوار المشاهدات والمكاشفات من هذين العالمين ! 2 2 ! | مقطوع لكونه سرمديا غير مادي فلا يتناهى وهم ماديون محجوبون عنه ، متضادون إياك | في الحال والوجهة ، فلهذا ينسبونك إلى الجنون لانحصار عقولهم وأفكارهم في | الماديات . | | ! 2 ! 2 لكونك متخلقا بأخلاق ا متأيدا بالتأييد القدسي فلا | تتأثر بمفترياتهم ولا تتأذى بمؤذياتهم إذ با تصبر لا بنفسك كما قال : ! 2 2 ! [النحل ، الآية : 127] . | .

تفسير سورة القلم من [آية 5 |